

(٥٣) تحية مجلة لسان اللغات

في عيدها الأول عام ١٩٨٣م

وتحية للمرحوم الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد الشافي

ومعالي الأستاذ الفاضل هشام صديق الكاشف

من بحر الكامل التام " متفاعلن "

اليَوْمُ عَيْدُكَ يَا لِسَانَ تَحَدَّثِي *** بِأَسْمِ اللُّغَاتِ وَبِالْعُلُومِ لِتَفْخَرِي
بِبَلَاغَةِ الْأَقْلَامِ قَدْ تَتَرِّينِي *** وَعِلْمُ فِكْرِ شَبَابِنَا فَتُعَامِرِي
وَطَرِيقُ عِلْمٍ وَاضِحٌ قَدْ تَنْهَجِي *** مِيثَاقُهُ صِدْقُ التَّقَى فَتُبَشِّرِي
أَسْمَى اللُّغَاتِ طَلَاقَةً تَتَكَلَّمِي *** وَبِلَاغَةِ الْفُرْقَانِ فَنَّا تَسْحَرِي
بِفَنُونِ شَرْقِ الْمُوَطِنِ تَتَادَّبِي *** وَالشَّعْرُ فَنُّ الْوِزْنِ نَهْجًا تُشْعِرِي
وَبِدَانِعِ الْمَعْنَى بَيَانًا تَصْدُرِي *** وَلِسَالِفِ الْأَزْمَانِ شِعْرًا تُنْشِرِي
بِغَيْرِ نَبْعٍ نَبْلُهُ فَلْتَرْتَوِي *** أَصْلُ الْمَحَبَّةِ وَالصَّفَاءِ تُقَدِّرِي
بِضِفَافِ نَهْرِ الْحُبِّ تُثْرِي *** وَحَنِينِ عَذْبِ الرُّوحِ حُبًّا تَأْسِرِي
مَا أَنْتِ حُلْمٌ بِالْخَيَالِ تُكَلِّئِي *** بَلْ أَنْتِ صِدْقُ الْهِدَايَةِ تَأْمُرِي
فَأَنَا وَإِنْ كُنْتُ الْمَنَالُ بِفَخْرِكَ *** لَبَرَنْتُ جُرْمًا لِلنَّفُوسِ وَجَوْهَرِي
أَنْتِ الرِّيَاضُ بِلَوْنِهَا تَتَرَكِّشِي *** بِنَسِيمِ زَيْعِكَ فَوْحُهُ تَتَعَطَّرِي
بِمَنَابِرِ الْأَلْوَانِ يَزْهُو مِقْعَدِي *** وَشَقَائِقُ النُّعْمَانِ زَيْعُ مُعَطَّرِي



لَكَ مَا تَشَائِنَ الرِّيَاضُ وَنَبْعُهَا **** يُزْجِي النَّسَائِمَ عِطْرُهَا كَيْ تَنْثُرِي
سَلِمَ الْقَصِيدَ بِفَنِّهِ وَبَيَانِهِ **** عَرَفَ الْمُنَى بِمَدِيحِ جِيلِ مُزْهَرِي
فَلَّكَ السَّلَامَ مَحَبَّةً وَبِرَاعَةً **** يَا مَنْ رَوَاعٍ فَعُورِنَا قَدْ تُثْمِرِي

